في صحيح مسلم وفي السنن روى عنه ابن اخيه يزيد بن الحكم بن ابي العاص ومولاه
ابو الحكم وسعيد ابن المسيب وموسى ابن طلحة وجبير بن مطعم وابو العلا ومطرف
ابنا عبد الله ابن الشخير واخرون وذكر المرزباني في معجم الشعراء ان عثمان بن بشر بن
عبد دهما كان قد شهد في الجاهلية على عمرو بن معد يكرب فهرب عمرو فقال عثمان

لعمرك لولا السيل فات ما ثم • حوافر خمس الوجوه على عمرو
فافلتنا فوت الاسنة بعدما • راى الموت والخطي اقرب من شبر

فما ادري اهو هذا نسب الى جده او هو عمه •

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابو قحافة
والد ابي بكر الصديق امه امنة بنت عبد العزى العدوية عدي قريش
وقيل اسمها قيلة قال الفاكهي ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابي حمزة الثمالي
قال قال عبد الله لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار ذهبت اتخبر وانظر
هل احد يخبرني عنه فاتيت دار ابي بكر فوجدت ابا قحافة فخرج علي
ومعه هراوة فلما راني شد نحوي وهو يقول هذا من الصباة الذين افسدوا
علي ابني تاخر اسلامه الى يوم الفتح وروى ابن اسحاق في المغازي باسناد
صحيح عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما كان عام الفتح ونزل النبي صلى الله عليه وسلم
ذا طوى قال ابو قحافة لابنة له كانت من اصغر ولده اي بنية اشرفي بي على
ابي قبيس وكان قد كف بصره فاشرفت به عليه فذكر الحديث بطوله وفيه
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد خرج ابو بكر حتى جاء بابيه يقوده فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اجيئه فقال
يمشي هو اليك يا رسول الله احق ان يمشي اليه وجلسه بين يديه ثم مسح
على صدره فقال اسلم تسلم فاسلم ثم قام ابو بكر الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابن اسحاق وروى صلى الله عليه وسلم من طريق ابي الزبير عن جابر قال اتي

بابي قحافة

بابي قحافة عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد وروى احمد من طريق هشام عن محمد بن سيرين
عن انس انه سئل عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن شاب الا يسيرا
ولكن خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم قال وجاء ابو بكر بابيه ابي قحافة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يديه فقال لابي بكر لو اقررت
الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر فاسلم ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا فقال
غيروهما وجنبوه السواد صححه ابن حبان من هذا الوجه قال قتادة هو اول
مخضوب في الاسلام وهو اول من ورث خليفة في الاسلام مات ابو قحافة
سنة اربع عشرة وله سبع وتسعون سنة •

عثمان بن عامر بن معتب مولى المنبعث من ثقيف يقال اسلم وصحب ذكره السهيلي
كذا في التجريد والذي في الروض للسهيلي في غزوة الطائف من اولئك العبيد الذين
نزلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف فاعتقهم المنبعث وكان اسمه
المضطجع فبدله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبدا لعثمان بن عامر بن معتب وساق الكلام
في ذلك الى ان قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاء هؤلاء العبيد لساداتهم
حين اسلموا كل هذا ذكره ابن اسحق في غير رواية ابن هشام قلت فدخل عثمان
في عموم قوله حين اسلموا وسيأتي في ترجمة المنبعث النقل عن ابن اسحق انه
كان من موالي آل عثمان بن عامر بن معتب فيحتمل ان يكون المنبعث كان عبدا
لعثمان وابن عثمان في الجاهلية فورثه ولده هو الذي اسلم وقد ذكر ابن الكلبي
عثمان في الجمهرة ولم يقل ان عثمان اسلم كما ذكر وقد كتبته هنا على الاحتمال

عثمان بن عبد غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك
بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ذكره ابن اسحاق وغيره في مهاجرة
الحبشة وقال البلاذري اقام بها حتى قدم جعفر بن ابي طالب وقد تقدم ذكر

Copyright @ King Saud University